**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة السادسة،**

**الكرازة ومقدمة لأعمال**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة السادسة، الكرازة ومقدمة لسفر أعمال الرسل.

في نهاية الجلسة الأخيرة، بدأنا الحديث عن الكرازة، وموضوع الكرازة وأعمال الرسل، وكيف يوضح لنا طرقًا مختلفة للقيام بذلك.

كان لدى الأشخاص المختلفين هدايا مختلفة. لقد عمل الله من خلال الناس بطرق مختلفة. كان هناك إنجيل متسق في جميع أنحاء سفر أعمال الرسل، ولكن تم وضعه في سياق مجموعات مختلفة من الناس وتم شرحه لهم بطرق كانت ذات صلة بظروفهم الخاصة.

وبدأنا نتحدث عن كيفية جذب انتباه الناس للإنجيل. كانت هناك أنواع معينة من الشبكات المتاحة ضمن ثقافتهم، والمعابد اليهودية، ومنتديات النقاش العام، وما إلى ذلك. وعلينا أن نكون مستعدين للبحث عن هؤلاء الموجودين في ثقافاتنا أيضًا.

حسنًا، كان لديهم أيضًا شبكات علاقات. شارك المؤمنون الرسالة أثناء سفرهم. يتقدم سفر أعمال الرسل بطريقة تتعلق بالسيرة الذاتية.

إنه يركز على بولس، ويركز على بطرس، ويركز على الشخصيات الرئيسية. ومع ذلك، كان المؤمنون يشاركون الرسالة أثناء سفرهم. ونتعلم بالمصادفة بطريقة ما، في أعمال الرسل 8 والآية 4، وأعمال الرسل 11 والآية 20، أن جميع المؤمنين كانوا يحملون الرسالة معهم.

وهذا ما نريده بشكل مثالي. ترى ذلك أيضًا في أفسس 4، حيث يتحدث عن خدام الكلمة الذين يؤهلون بقية القديسين لعمل الخدمة حتى نكون جميعًا مدعوين للخدمة. إذا كانت لدينا كنائس ذات توجهات دينية بحتة حيث يقوم الوزراء، الذين نسميهم وزراء، بجميع أعمال الخدمة ولا يساعدها أشخاص آخرون، ولا يشارك أشخاص آخرون، فلا يمكن إنجاز 95٪ من العمل لأننا نستطيع العمل بأقصى ما نستطيع، ولكننا نحتاج في النهاية إلى أن يكون جسد المسيح كله مُجهزًا للمشاركة في العمل.

ولكن بصرف النظر عن المعابد اليهودية، كان هذا أمرًا عضويًا للغاية. وكانوا يتابعون مع الأفراد. انها العلائقية كثيرا.

يتحدث أعمال الرسل 20: 20 عن بولس وهو يتحدث ليس علنًا فحسب، بل أيضًا من بيت إلى بيت. تتكون الأسر من الأقارب والعملاء. على سبيل المثال، ربما كانت أسرة ليديا تضم خدمًا وعمالًا.

تم تضمين كل هذه الأشياء كجزء من منزل الفرد. ويقال إن أقارب كرنيليوس في أعمال الرسل الإصحاح 10 قد اجتمعوا. أيضًا، فيما يتعلق بالأسر، كان هناك ما يسمى بالمستفيدين والعملاء.

وهذا صحيح بشكل خاص في الثقافة الرومانية، ولكنه ذو صلة بأماكن مثل كورنثوس وفيلبي. سيكون لديك شخص يتمتع بمكانة اجتماعية أعلى إلى حد ما يمكنه دعوة أقرانه، ولكن أيضًا أشخاص ذوي وضع اجتماعي أقل إلى حد ما والذين سيكونون أصدقاء أقران، ولكن أيضًا عملاء يعتمدون اجتماعيًا على هذا الشخص. هذا الشخص في المقابل سيحصل على الشرف من هؤلاء المعالين الاجتماعيين.

كانت تلك أنواعًا أخرى من الشبكات العلائقية. إن وجهة نظري في طرح هذا الأمر لا تعني أننا بحاجة إلى استخدام نفس الشبكات التي كانت تستخدمها لأن هياكل أسرنا قد تكون مختلفة عن ذلك. قد يكون لدينا أنواع مختلفة من الشبكات العلائقية.

ولكن للنظر إلى نوع الشبكات العلائقية التي لدينا اليوم، في بعض الأحيان يمكن أن يكون لديك مجموعات صغيرة تجتمع معًا على أساس الاهتمامات المشتركة. يُطلق عليها أحيانًا اسم المجموعات المستهدفة، حيث يمكن للأشخاص الذين فقدوا طفلًا أن يكون لديهم مجموعات دعم مريحة لذلك. ليس كل الأشخاص الذين سيأتون بالضرورة سيكونون مسيحيين عندما يأتون.

لكن كأصدقاء، يمكنك مشاركة ما فعله الرب من أجلك وكيف يساعدك الرب على تجاوز ذلك. قد تتعلم منهم أيضا. نحن جميعا بشر.

نحن جميعًا بشر منكسرون ونحتاج جميعًا إلى نعمة الله. لكن في هذا النوع من السياق، تكون المشاركة أمرًا عضويًا لأنك تشارك فقط مع البشر الآخرين. قد يكون لديك أيضًا، إلى جانب المجموعات المستهدفة، مجرد الاتصال بالأصدقاء والعائلة.

هذه طريقة لنمو الرسالة. الآن، لا أريد أن أتوقف عند هذا الحد، ولكن بالتأكيد، لا أريد أن أتجاهل تلك الروابط التي لدينا بالفعل بينما نشارك الاكتشاف الرائع الذي وجدناه في المسيح. عندما يأتي أشخاص آخرون إلى المسيح، يمكنهم أيضًا المشاركة في شبكاتهم.

ونحن نرى ذلك يحدث في الكنيسة الأولى. ونرى أيضًا أن بولس كان يعمل بالجلود في أعمال الرسل 18 والآية 3. وكان هذا نوعًا من المهنة حيث يمكنك بالفعل التحدث مع الناس أثناء قيامك بالعمل. ولكنه يوضح لنا أيضًا أن بولس أصبح جزءًا من الثقافة.

لقد قبل الدعم عندما أصبح متاحًا. وحتى في وقت لاحق من نفس المقطع، قبل بولس الدعم عندما أحضر سيلا وتيموثاوس بعض الهدايا من كنيسة مكدونية، وخاصة فيلبي. لكن بولس كان يعمل أيضًا ضمن الثقافة.

ولم يكن غريباً عنها، بل كان يعظ بها فقط. وأصبح جزءا منه. في الواقع، كان بالفعل مواطنًا في العالم اليوناني الروماني، وأصبح أفضل في كونه مواطنًا في العالم اليوناني الروماني الأوسع مع مرور الوقت.

ونحن نرى أيضا التنوع. يصل إلى النساء في فيلبي من خلال اهتمامهن المشترك بالتوحيد. السجان في فيلبي يصل من خلال الزلزال والوعظ.

مجال آخر هو من خلال الشفاء، وهو ما يسميه البعض الكرازة بالقوة. لقد تحدثت سابقًا عن الآيات والعجائب ولن أتحدث عنها هنا بإسهاب، إلا فيما يتعلق بسفر أعمال الرسل وبعض الاعتبارات العملية. لكن النقطة ليست في أن الله يفعل دائمًا كل ما نطلبه منه.

أعني، أننا جميعًا نعلم أن الرسل الأصليين من القرن الأول، بقدر الإيمان الذي كان لديهم، وبقدر ما كان لديهم من قوة بالروح القدس، فقد ماتوا منذ زمن طويل. لا أعرف أيًا من المسيحيين المحترمين المتحمسين حقًا من القرن التاسع عشر. لقد رحل هدسون تايلور.

لقد رحل أدونيرام جودسون من القرن الماضي. أعني أنه لا أحد يقول إن الجميع يُشفون دائمًا ثم نعيش إلى الأبد في هذه الأجساد. ما زلنا ننتظر عودة يسوع ليحصل على أجساد القيامة.

لكن النقطة المهمة هي أن الله يعطينا نماذج من هذا الوعد المستقبلي. نقرأ في الأناجيل عن أخبار الملكوت السارة، وهي أن الله يومًا ما سوف يُصحح كل شيء. وقال انه سوف استعادة كل شيء.

سوف يمسح كل دمعة من عيوننا. وما يقدمه لنا في الحاضر هو نماذج من ذلك. حالات الشفاء مؤقتة.

فإن متنا وقمنا من بين الأموات، فإننا نموت أيضًا إن أبطأ الرب. إذا شُفينا من شيء ما، حسنًا، هذا لا يعني أننا لن نمرض من شيء ما أو نموت من شيء ما لاحقًا. في هذا العالم يموت الناس.

إنها جزء من طبيعة هذا العالم والجميع يدرك ذلك في نهاية المطاف. ولكن بعد قولي هذا، فإن الله يعطينا نماذج من ذلك المجد المستقبلي. لا يقتصر الأمر على الأشخاص الذين يختبرونها فحسب، بل نحن جميعًا الذين نتعلم عنها، نعرف أن الله يطمئننا بوعده.

فهو لم ينسانا في هذا العالم. قوته معنا وفي يوم من الأيام سوف يجعل هذا العالم جديدًا. وهذه مقدمة لذلك.

حسنًا، بينما كنت أقرأ سفر أعمال الرسل عندما كنت مسيحيًا شابًا إلى حد ما، أعتقد أنه في الواقع خلال سنتي الأولى في الكلية، لاحظت أن الطريقة الرئيسية لجذب الانتباه إلى الإنجيل في سفر أعمال الرسل هي الآيات والعجائب. الآن، لقد حصلوا على الاهتمام. في بعض الأحيان لم يكن الاهتمام دائمًا إيجابيًا.

في بعض الأحيان كانوا يتعرضون للاضطهاد، ولكن كان على الناس أن ينتبهوا عندما تكون هناك آيات وعجائب. كانت هناك طرق أخرى لجذب الانتباه، منتديات النقاش العام. أولئك منا الذين تدربوا أكاديميًا الآن، أنت تتدرب أكاديميًا الآن، أو ربما تم تدريبك أكاديميًا بالفعل، ولكن كلما تعلمنا أكثر، كلما تمكنا من الدخول في مناقشات ومنتديات مع أشخاص آخرين ومشاركة إيماننا والحوار مع الناس.

ولكن فيما يتعلق بالطرق الأخرى لجذب انتباه الناس، مرة أخرى، الطريقة الأكثر شيوعًا في سفر الأعمال، يوم الخمسين، ما جذب انتباه الناس هو الألسنة. أعمال الرسل 3 و4، ما لفت انتباه الناس ولفت الجموع، شفاء الرجل الذي كان مشلولًا أو غير قادر على المشي. في أعمال الرسل 4: 29 و 30، يصلون في الواقع أن يمنحهم الله الجرأة بمد يده للشفاء وأن تتم آيات وعجائب باسم فتاه القدوس يسوع.

وفي أعمال الرسل 14 والآية 3، كان الله يؤكد رسالته بالآيات والعجائب. لذلك، هذا ليس مفاجئا. عندما كنت شابا مسيحيا، لاحظت ذلك.

وقرأت أيضًا كتابًا نشرته مطبعة الجامعة، وهو كتاب إنجيلي جيد عن مشاركة إيمانك، وكيفية التخلي عن إيمانك. وجاء في هذا الكتاب أنه يمكنك أن تصلي من أجل الناس. عادة ما يقدره الناس.

إنهم يحبون ذلك إذا صليت من أجلهم إذا كان هناك شيء خاطئ معهم. لذلك، يمكنك فقط أن تقدم. عادة لا يشعرون بالإهانة إذا لم يحدث شيء.

أعني أنه لا يمكنك تحقيق ذلك، ولكن إذا حدث ذلك، فإنه عادةً ما يلفت انتباههم. لذلك، كنت أعمل في بعض المجمعات السكنية، والمجمعات السكنية أثناء الوباء. وفي الصيف يزيل الأعشاب الضارة ويصقل الجدران ويرسم ويقوم بمهام بدائية للغاية هناك، الكنس.

عندما يأتي أحد الأشخاص، كنت أقول إنهم كبار في السن، ولكن مع اقترابي من هذا العمر، لا أحب استخدام هذا التعبير. لكن على أية حال، كانوا أكبر سنًا مني بكثير، ومعظمهم من المتقاعدين. كانت هناك امرأة أتت وكانت تشتكي من شيء ما.

سألت إذا كان بإمكاني أن أصلي من أجلها. قالت بالتأكيد. صليت من أجلها، لكن لم يحدث شيء.

ولكن جاء شخص آخر، مابيل كوبر. وقالت: أوه، هناك خطأ ما في ركبتي. لقد كان الأمر سيئًا للغاية ولا يستطيع الطبيب فعل أي شيء لركبتي.

لذلك، صليت من أجل ركبتها هناك على الفور. وعادت بعد بضعة أيام وقالت، كريج، أنت رائع. ركبتي أصبحت أفضل منذ أن صليت من أجلها.

الآن أحتاج إلى إجراء عملك على رئتي لأنني كنت أسعل دمًا والطبيب يعتقد أنني مصاب بسرطان الرئة. فقلت، حسنًا، سوف آتي في استراحة الغداء وسأصلي من أجلك. لكن في هذه الأثناء، كنت أغسل جدران جارتها المجاورة التي ماتت للتو بسرطان الرئة، وهي مدخنة شرهة.

أريتها دلو الشطف، كان يشبه اللك. قلت، كما تعلم، ربما هذا هو الشكل الذي تبدو عليه رئتيك الآن. أنت حقا بحاجة إلى الإقلاع عن التدخين.

قالت، كما تعلم، طبيبي يقول ذلك أيضًا. على أية حال، لقد مررت عليها في استراحة الغداء وقلت لها: سأصلي من أجلك. ولكن سواء شفاك الله أم لا، فسوف تموت يومًا ما وعليك أن تكون مستعدًا لمقابلته.

فصلّت معي لكي أقبل يسوع رباً ومخلصاً لها. وبعد ذلك صليت لها بالشفاء. وكان تقريرها لي أنها بعد ذلك لم تسعل دمًا أبدًا، وقرر الطبيب أنها ليست مصابة بسرطان الرئة على الإطلاق.

لقد عاشت لسنوات عديدة أخرى. كان ذلك مجرد شاب مسيحي. لم أكن وزيرا رسميا أو أي شيء.

لذلك، يمكننا جميعا أن نصلي. سيكون بعض الناس موهوبين في هذا أكثر من غيرهم، ولكن هذا شيء يمكننا القيام به لمساعدة الناس ويمكنه أيضًا لفت انتباههم إلى الإنجيل. حسنًا، في الشرائح القادمة، سننظر إلى أعمال الرسل 1: 8، حيث يتحدث عن القوة ويمكننا أن نتحدث عن العلامات التي تؤدي إلى التحولات في التاريخ.

واليوم ربما لن أفعل ذلك لأنني فعلت ذلك بالفعل. ولكن مجرد النظر إلى بعض الأمثلة في أعمال الرسل. أعمال 1.8، سوف تنال القوة عندما يأتي الروح.

ماذا يعني لوقا بالقوة؟ في إنجيل لوقا، ليس حصريًا، ولكن في أغلب الأحيان ترتبط القوة بإخراج الشياطين أو الشفاء. 436، 517، 619، 846، و9-1. مرة أخرى، في سفر أعمال الرسل، أعمال الرسل 3.12. لم يكن الأمر مجرد القوة أو القداسة التي شُفي بها هذا الرجل.

كان باسم يسوع وبقوته. في الإصحاح 6 والآية 8، كان استفانوس مملوءًا نعمة وقوة، ولذلك كان يصنع عجائب وآيات. في الإصحاح 10 والآية 38، مسح يسوع بالروح والقوة وكان يشفي جميع الذين اضطهدهم إبليس.

لذلك، عندما نتحدث عن القوة في أعمال الرسل 1: 8، أعتقد أننا يجب أن نفكر ليس فقط في قوة الشهادة بشكل عام، ولكن أيضًا أن الله غالبًا ما يؤكد شهادتنا من خلال الاستجابة للصلوات والقيام بأشياء ستلفت انتباه الناس حقًا. إنها قوة من الروح، وكان الروح مرتبطًا على نطاق واسع في الأوساط اليهودية بالتمكين النبوي. سنتحدث عن ذلك أكثر في وقت لاحق.

هذه مجرد صورة لي ولزوجتي أمام شقة مابيل كوبر حيث صليت من أجلها. أعتقد في هذه المرحلة أنني سأتخطى الأمر لأنني تحدثت بالفعل عن العلامات. لدي بالفعل عدد قليل من العناصر المختلفة هنا، لكني لست بحاجة إلى القيام بها جميعًا.

لذلك، لفت الانتباه من خلال العلامات. وربما نما بولس في هذا من خلال خدمته. نقرأ في أعمال الرسل 13 حيث شهد سرجيوس بولس لإليماس أصيب بارجيسيس بالعمى.

هذا يلفت انتباهه. ويقول أعمال الرسل 14 أن الآيات والعجائب جرت على أيدي الرسولين برنابا وبولس. ولكن عندما تصل إلى أعمال الرسل 19، تجده على نفس النطاق الذي كان لديك في كنيسة أورشليم.

أعني أنه نشأ في هذا. وأعرف حالات حدث فيها هذا اليوم أيضًا، حيث بدأ الأمر صغيرًا أو في بعض الأحيان كان الشخص يصلي من أجل الناس لمدة عام أو عامين ولا يحدث شيء، لكنهم كانوا على يقين من أنه كان من المفترض أن يفعلوا ذلك. ويمكن أن يصبح الأمر محبطًا للغاية.

عادة، حتى لو كنت لا تصلي من أجل الناس، فإنهم في بعض الأحيان يتحسنون، أليس كذلك؟ لذلك، لأن الله بنى أجسادنا في كثير من الأحيان لكي نصبح أفضل. هذه هبة الله أيضًا. لكن على أية حال، بعد عام أو عامين، فجأة خلال أسبوع واحد، بدأ عدد كبير من الأشخاص في الشفاء وبدأ المرض ينتشر من هناك.

أعتقد أنه كوسيلة لإعلامنا، نحن لسنا نحن، بل الله. وعندما قرر الله تشغيله، كان جاهزًا. لذلك، نحن لا نأخذ الفضل.

الفضل يعود لاسم يسوع. فهو الذي يقوم بالعمل من خلالنا. لكن ربما نما بولس في هذا خلال خدمته وأدرك بولس أن الاهتمام كان للإنجيل، وليس لنفسه.

ميزة أخرى للكرازة في الإنجيل هي أن الله في بعض الأحيان يرتب الأمور. هو فقط يضبط الأمور. نحن لا نتوقع ذلك.

لديك رؤية موازية. لدى كرنيليوس وبطرس هذه الرؤى. لم يكن بطرس متاحًا للذهاب إلى كرنيليوس قبل ذلك، لكن من الواضح أن الله أرسله.

لذلك، يذهب والله حريص جدًا على سكب الروح. لا ينتظر الله حتى أن ينهي بطرس عظته، بل يقاطع عظته، ويسكب الروح على هؤلاء الأمم المجتمعين. حالة أخرى واضحة هي عندما يتم إرسال فيليب إلى مكان ما في ظل ظروف غير عادية للغاية، لكنه يصل إلى هناك ويجد مسؤولًا أفريقيًا يقرأ الكتاب المقدس.

فيسأله المسؤول الأفريقي وهو يقرأ إشعياء 53 عن العبد المتألم، عن من يتحدث هذا؟ حسنًا ، تحدث عن الإعداد. أعني أنه كان على فيليبس أن يعظه وقد رتب الله الموقف. أتذكر ذات مرة عندما كنت قسًا شابًا وكنا سنذهب في نزهة في الكنيسة.

كنا نجتمع معًا وأنا سعيد دائمًا بمشاركة الإنجيل، لكن لم يكن هذا ما كان يدور في ذهني في تلك اللحظة. كنا نستعد للتو. لم يكن هناك سوى اثنين منا هناك حتى الآن وكنا نجمع بعض الأشياء معًا.

واقتربت مني سيدة شابة وقالت، هل هذه نزهة في الكنيسة؟ قلت نعم. قالت هل يمكنك أن تخبرني كيف أخلص؟ قلت نعم. قالت انتظر هناك

يريد أخي أن يسمع كيف يخلص أيضًا. كان هذا الإعداد. أعني أن الرب قد أعد ذلك.

لم يكن علينا حقًا القيام بأي عمل في هذه الحالة. وهناك حالات أخرى تكون أكثر صعوبة، ولكننا نريد أن نكون مطيعين في كل موقف. إن الطريقة التي نعيش بها هي أيضًا مسألة تبشير بالإنجيل.

كما تعلمون، في نهاية عظة بطرس، قبل 3000 شخص المسيح في أعمال الرسل 2: 41. ولكن إذا نظرت إلى البنية الأدبية لتلك الفقرة الأخيرة من سفر الأعمال الإصحاح الثاني، فإنها تنتهي أيضًا بالكرازة الفعالة بطريقة أخرى. إنه يتحدث عن الكنيسة بعد تحول هؤلاء الأشخاص الثلاثة آلاف، حيث يتشاركون العبادة، ويتشاركون الوجبات، ويصلون مع بعضهم البعض. إنهم متطرفون جدًا لدرجة أنهم يتقاسمون الممتلكات.

وفي الآية 47، كان الرب يمنحهم نعمة ويضيف إلى عددهم كل يوم أولئك الذين يخلصون. بكلمات أخرى، إحدى طرق الكرازة كانت ما حدث مع بطرس. لقد أقام الله علامة، علامة دراماتيكية، وجذبت انتباه الكثير من الناس.

أتيحت الفرصة لبطرس للتبشير. لكن في الآية 47، رأى الناس كيف كان المسيحيون يعيشون وهذا ما جذبهم إلى الإيمان. وكانوا مستمرين في الانضمام إلى الكنيسة.

وترى شيئًا مشابهًا لذلك في مكان آخر من العهد الجديد. أعني، على سبيل المثال، ما يقوله يسوع في يوحنا 13: 34 و35، يقول: أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم. وهو يسمي ذلك وصية جديدة.

لم يكن جديدًا لأنه كان حبًا. تحدث سفر اللاويين 19 الآية 18 عن أن تحبوا بعضكم بعضاً مثل أنفسكم، ولكنه كان جديداً لأنه كان معياراً جديداً. أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم.

وبهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي. إذا كنتم تحبون بعضكم البعض كما أحببتكم، وإذا عشنا بطريقة تمكن الناس من رؤية قلب يسوع، فإنهم يتعرضون ليسوع من خلال ذلك. وهذا سوف يلفت انتباههم.

وهذه أيضًا علامة. في يوحنا 17: 23، يصلي من أجل وحدة أتباعه حتى يعرف العالم، كما يقول يسوع، أنك أحببتهم، أيها الآب، كما أحببتني. الآن، عندما نتحدث عن الوحدة، يتناقش الناس حول وحدة الكنائس.

ليس من الضروري أن ننتمي جميعًا إلى نفس الكنيسة. ليس علينا حتى أن نؤمن جميعًا بنفس الشيء تمامًا. نحن إخوة وأخوات إذا آمنا بيسوع ربنا ومخلصنا واتبعناه.

ولكن في حالة الوحدة، الوحدة هي عندما نحب بعضنا البعض. الوحدة هي عندما نعمل معًا، فإننا نخدم معًا من أجل الإنجيل. حسنًا، هذه بعض الطرق المختلفة لجذب الانتباه للإنجيل.

الآن، إلى أين تذهب؟ حسنًا، في هذا علينا أن نوازن بين العوامل المختلفة. لكن العامل الأكثر أهمية، بالطبع، هو إلى أين يقود الله. أعني، إذا كان الله يقودك، فمن الأفضل أن تذهب إلى هناك.

وقد يكون الأمر صعبًا. قد يستغرق الأمر سنوات حتى ترى الفاكهة، أو قد تراها بسرعة. في الواقع، عادة، يمر الله بنا خلال الاختبار قبل أن يعطينا الكثير من الثمار حتى لا ننتفخ في رؤوسنا.

ولكن حيث يقودنا الله، قد يكون ذلك في بعض الأحيان في لحظة واحدة فقط. قد نضطر إلى الذهاب في لحظة. ترى ذلك في أعمال الرسل 8 والآية 29، حيث يقول الروح لفيلبس: اذهب انضم إلى هذه المركبة.

ويشارك المسيح مع مسؤول البلاط الأفريقي. أو في الإصحاح 10 والآية 19، حيث يقول الروح لبطرس: «هُنَا بَعْضُ الرَّجُلِ قَدْ جَاءُوا لِيَرَوْكَ.» عليك أن تذهب معهم.

لقد أرسلتهم بسبب الرؤيا التي تلقاها كرنيليوس. حسنًا، في بعض الأحيان يكون إرشاد الروح القدس سلبيًا. على سبيل المثال، في أعمال الرسل 16 والآية 7، لم يكن الأمر صعبًا للغاية عندما كان بولس يتتبع خطوات المكان الذي كرز فيه مع برنابا، لكنه لم يكن يقود الإرسالية من قبل.

والآن هو يخرج إلى ما هو أبعد من هذه الكنائس التي أسسوها بالفعل. ويبدو أن الأمور تتعثر. يقول الروح لا عندما يريد الذهاب إلى بيثينية.

يقول الروح لا عندما يريد الذهاب إلى آسيا، آسيا تعني مقاطعة آسيا الرومانية وغرب آسيا الصغرى. الآن، كانت "لا" عبارة عن "لا" مؤقتة في أعمال الرسل 16.6. وفي وقت لاحق، انتهى به الأمر، وهناك نهضة عظيمة في آسيا الصغرى، لكنه لم يكن مستعدًا بعد. ربما أفسد الأمور.

فقال الروح: لا، لم يذهب إلى هناك. ثم يصلون إلى ترواس، وهو مكان طبيعي للذهاب إليه. إنهم حوالي مائة ألف شخص.

إنها مدينة استراتيجية للغاية، لكنه وصل إلى ترواس وحصل على رؤية ليلية. والرؤية هي أن شخصًا من مقدونيا يقول، تعالوا إلى مقدونيا وساعدونا. يجتمع هو والآخرون، بما في ذلك لوقا، ويفسرون ذلك.

يقولون ماذا يعني ذلك؟ يجب أن يعني أنه من المفترض أن نذهب إلى مقدونيا. ولم تكن رؤيا لظهور يسوع. لم يكن الأمر أكثر وضوحًا من ذلك.

ووصلوا إلى مقدونيا وتعرضوا للضرب والمعاناة في طريقهم عبر مقدونيا. فيليبي صعب. تسالونيكي صعبة.

حتى أنهم طردوا من بيريا. عليهم المثابرة بناءً على التوجيهات التي حصلوا عليها. ولكن كان بعض الهدى وبعض الهدى خير من عدم الهدى.

لذلك ذهبوا بما لديهم. في بعض الأحيان قد نعتقد أن الله يقودنا إلى مكان معين لسبب واحد. قد يكون لدى الله سبب مختلف في ذهنه، ولكن إذا بذلنا قصارى جهدنا لاتباع قيادته، فإن الله قادر على تنظيم خطواتنا.

مهمتنا هي فقط أن نبذل قصارى جهدنا. في بعض الأحيان كان الأمر يتعلق بالأبواب المفتوحة. غادروا مقدونيا إلى أخائية.

في الواقع، طُرد بولس من مكدونية وكان عليه أن يذهب إلى أخائية. ولكن كانت هناك أبواب مفتوحة في أخائية، وكان عليه أن يخدم هناك. ولم يذكر أي وحي.

ربما كان لدى بولس واحد، ولكن ما نعرفه بشكل أساسي هو أنه كان على بولس أن يذهب إلى أخائية. تم إرساله إلى هناك كمكان لإبقائه أكثر أمانًا. كان الناس أكثر انفتاحًا قليلاً هناك.

وأحيانًا تقودنا إرادة الله، التي يقودها الله، إلى المعاناة. أعمال الرسل الإصحاح 21، هناك تحذيرات نبوية. هذا ما ستواجهه إذا ذهبت إلى القدس.

وكان أصدقاء بولس يقولون: لا تذهبوا لأننا نعلم ما يقوله الروح. وقال بول أنني مستعد للموت إذا أردت ذلك. عرف بولس إرادة الله له.

وهكذا، كما تعلمون، بقدر ما كان إخوته وأخواته يحبونه وأنهم كانوا يسمعون جزءًا مما كان يقوله الله، كان أمرًا رائعًا أن يتم تحذير بولس مسبقًا، لكن بولس كان يعلم أنه كان من المفترض أن يذهب. وأخيرا كفوا وقالوا لتكن مشيئة الرب. فقط لأن الله يقودك إلى شيء ما لا يعني أنك لن تواجه صعوبة في ذلك.

هذا لا يعني أنك لن تعاني. في الواقع، عادة ، عندما نذهب إلى شيء جديد، ستكون هناك صعوبات. ليس عليك استفزازه.

ليس عليك أن تقول، من فضلك أعطني بعضًا منها أو لا تقودنا إلى الاختبار. ولكن إذا حدث ذلك، وهو ما يحدث عادة، فإن الله يستخدم ذلك ليعلمنا اعتماداً أعمق عليه ويجعلنا أقوى. وفي الأماكن التي خدم فيها بولس، مثل تسالونيكي وفيلبي، رأوا ما مر به.

وقد استطاع أن يلجأ إلى ذلك ويقول: أنتم تعلمون ما هي تكلفة اتباع يسوع. وكانوا قادرين على المثابرة بقوة أكبر بسبب ذلك. وبسبب ذهابه إلى أورشليم، استطاع أن يكرز بالإنجيل في الهيكل.

كان قادرًا على الكرازة بالإنجيل في روما عندما كان سجينًا. لقد خطط للذهاب إلى روما على أي حال، ولكن كسجين، كان عليه في الواقع أن يعظ أشخاصًا لم يكن ليتمكن من وعظهم لولا ذلك، أعضاء الحرس الإمبراطوري، حتى أنه قدم الإنجيل أمام بلاط نيرون. ربما لم يكن نيرون هناك في المرة الأولى على أي حال، ولكن لتقديم الإنجيل أمام البلاط الملكي.

عندما لا يكون لدينا أي اتجاه معين، تبقى العمولة. أعمال الرسل الفصل الأول والآية الثامنة. في أعمال الرسل 13 والعدد الثاني، عرفوا بالفعل أنهم أُرسلوا، لكنهم لم يذهبوا بعد لأنه لم يكن الوقت قد حان بعد.

ولكن الآن تم إرسالهم. لذلك، هذا لا يعني دائمًا أننا سننتقل إلى مكان ما. اضطر بعض المسيحيين الأوائل إلى الرحيل لأنهم كانوا مضطهدين وكان الله يستخدم ذلك لنشر الإنجيل.

ولكن في بعض الأحيان يكون المكان الذي أنت فيه. أنت فقط تشاركها مع الأشخاص من حولك وأنت تشاركها بشكل طبيعي لأن هذا هو ما يهمك. هذا هو ما أنت متحمس له.

لكن حتى عندما لا يكون لدينا اتجاه معين أو تكليف معين، لدينا التكليف العام، التكليف العظيم. يمكننا أن نبدأ بالاتصال الذي يوفره الله لنا. حسنًا، من أين بدأ الـ12 ؟ لقد بدأوا في القدس حيث كانوا في تلك المرحلة.

ليس الأمر من أين أتوا، بل من حيث كانوا. وفي الواقع، ربما بقوا هناك لفترة طويلة جدًا، لكن الرب كان لديه طريقته في التأكد من انتشار الإنجيل إلى خارج أورشليم. كان هناك مسيحيون يهود في الشتات، أي مؤمنون يهود من خارج يهودا، خارج القدس الذين استقروا في القدس.

أعمال الرسل 11 : 20 أنهم كانوا مؤمنين من فينيقية وقبرص وأنطاكية. لقد بدأوا بمشاركة الإنجيل مع أشخاص من مجموعاتهم الشعبية في أنطاكية. ربما يكون هذا ما يسميه البعض كرازة الصداقة.

لقد كانوا قادرين على القيام بالتبشير العلائقي مع الأشخاص الذين كان لديهم بعض الاهتمامات المشتركة وبعض العوامل المشتركة معهم. وفي النهاية أصبحنا قادرين على مشاركتها مع اليونانيين أيضًا. لقد بدأوا في التحول بهذه الطريقة، وهو الأمر الذي كان أكثر صعوبة بالنسبة لشخص مثل بيتر.

كان هؤلاء الناس ثنائيي الثقافة بالفعل. لقد كانت لديهم بالفعل بعض الروابط الثقافية التي تجاوزت نوع الروابط الثقافية التي كانت لدى بطرس والتلاميذ الاثني عشر. برنابا وشاول في أعمال الرسل 13 يغادران إلى قبرص.

حسنا، لماذا قبرص؟ شيء واحد ربما كان أقرب مكان للإبحار إليه، ولكن شيء آخر هو، خمن من أين أتى برنابا؟ أعني أن برنابا كان لديه اتصالات في قبرص، لذلك كان الأمر منطقيًا. بولس يخدم في كيليكية. لا يستكشف سفر الرسل ذلك بالتفصيل، لكن أعمال الرسل 30:9 يقول أنه ذهب إلى كيليكية بالإضافة إلى سوريا وأنه كان بالفعل في سوريا.

وتقول رسالة غلاطية 1: 21 أنه خدم في سوريا وكيليكية. لذلك، ليس من المستغرب أن تكون له اتصالات هناك. ربما لم ينجح بعض هؤلاء بشكل جيد لأنه يتعين عليه توخي الحذر هناك لاحقًا على ما يبدو.

ولكن على أية حال، في أعمال الرسل 13، لماذا ذهبوا إلى أنطاكية بيسيدية؟ كان هناك المزيد من الأماكن المأهولة بالسكان على الساحل. ربما كان في أنطاكية بيسيدية 5000 مواطن روماني بالإضافة إلى سكان آخرين. وبعض المدن الواقعة على الساحل كان بها حوالي 100 ألف شخص.

لماذا الذهاب إلى أنطاكية بيسيدية؟ حسنًا، في هذه الحالة، لا يخبرنا سفر الأعمال بهذا، ولكن قد يكون هناك سبب يقترحه علم الآثار. بالطبع، إذا أبحرت شمالًا من بافوس، فإنك تصل إلى المنطقة الساحلية بينما إذا ذهبت إلى الداخل، فستذهب إلى أنطاكية بيسيدية. ولكن هناك أشياء أخرى على ساحل ليسيا كانت أكثر كثافة سكانية.

لماذا الذهاب إلى أنطاكية بيسيدية؟ نعرف من علم الآثار أن عائلة سرجيوس بوليا ، التي كان أحد أفرادها سرجيوس بولس والي قبرص، كانت لها عقارات ضخمة في تلك المنطقة، شمال شرق أنطاكية بيسيدية وشمال أكانيوم . وربما كانوا ذاهبين جزئيًا إلى هناك لأن لديهم اتصالات. ربما كان لديهم خطاب تعريف من سرجيوس بولس.

والآن، ذهب بولس بشكل خاص إلى حيث كان مجهزًا بشكل مميز. لقد عانيت أحيانًا لأنني أحببت خدمة الناس فرديًا في الشارع، لكن الرب أعطاني هدايا أكاديمية وكانت هناك أماكن يمكنني الذهاب إليها بسبب تلك المواهب التي لا يستطيع بعض الأشخاص الآخرين الذهاب إليها. وهكذا، أدركت، حسنًا، بقدر ما أحب القيام بالأشياء الأخرى أيضًا، أحتاج إلى الذهاب إلى حيث أكون مجهزًا بشكل مميز.

ذهب بولس بشكل خاص إلى المناطق الحضرية. في أنطاكية، حيث كان يخدم في بداية أعمال الرسل 13 وفي أواخر أعمال الرسل 11، كان بولس مجهزًا بشكل مميز لذلك. لقد كان مجهزًا بشكل فريد في بعض الأماكن، لكن بول كان متعلمًا.

وكان مواطنا رومانيا. كانت هناك أماكن يمكن أن يخدم فيها بطريقة خاصة، مثل روما، لأنه كان مواطنًا رومانيًا، حيث لم يكن من الممكن أن يحصل بعض الأشخاص الآخرين على جلسة استماع بسهولة. أو حتى في كورنثوس أو فيلبي التي كانت مستعمرات رومانية، أو حتى أنطاكية بيسيدية كانت مستعمرة رومانية.

كانت هذه أماكن حقق فيها بولس نجاحات خاصة. وقد منحته أفسس نوعًا مختلفًا من النجاحات الخاصة بسبب تعليمه وخبرته. ربما يكون بولس قد أدرك بعضًا من هذا عندما كان في الواقع، بعد تعرضه للضرب في فيلبي، ربما قال سجان فيلبي، كما تعلمون، بمجرد أن اكتشف أنهم مواطنون رومانيون، كما تعلمون، فإن هذا يُحترم بالفعل هنا.

إنهم في الواقع يأخذون ذلك على محمل الجد هنا. إنهم يأخذون على محمل الجد القانون الذي لا يسمح لك بضرب المواطنين الرومان هنا. أصبح كون بولس وسيلا مواطنين رومانيين مشكلة كبيرة في الأماكن الأخرى التي كانا سيذهبان إليها.

وأحد الأسباب هو أن بولس يقضي 18 شهرًا في كورنثوس. ما أحب أن أعتقده، بالطبع، أول شيء هو قيادة الله. لكن هناك قضية أخرى أود أن أفكر فيها وهي أين لن يتم التبشير بالإنجيل إذا لم أفعل ذلك؟ إذا لم يكن لدي أي توجيهات محددة أخرى، إذا كان علي الاختيار بين شيئين متاحين لي، أريد أن أفعل الشيء الذي لن يتم إنجازه إذا لم أفعله.

يمكن لشخص آخر أن يذهب إلى هنا. قد تكون وزارتهم أكبر. الحمد لله على خدمتهم .

ولكن إذا ذهبنا إلى هنا وقمنا بتقسيم الخدمة ولم يتم ذلك، فهذا ليس جيدًا. لذا، إذا كان الأمر مهمًا، فهذا أحد العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار. هناك عامل آخر يجب أخذه في الاعتبار وهو مراكز نشر الثقافة الشعبية.

كانت أنطاكية متعددة الثقافات. كان لديهم فريق قيادة متعدد الثقافات هناك لأنه كان متعدد الثقافات. وغالبًا ما تنتشر الكلمة من المدن ومن هذه المناطق المتعددة الثقافات.

يستطيع بولس أن يفعل ذلك في أفسس. يقول أنه أثناء وجوده في أفسس (في أعمال الرسل 19: 10: 17 و20)، انتشرت كلمة الرب من هناك إلى مقاطعة آسيا الرومانية بأكملها، وكانت أفسس المدينة الأبرز في آسيا الرومانية. كان الناس يأتون ويذهبون من أفسس طوال الوقت.

إذا وصلت إلى الناس هناك، فسوف تصل إلى أشخاص من مجموعات أخرى ومن المناطق المحيطة وسوف ينتشر بشكل أسرع. يمكنك أن تفكر في بلدي، يمكنك أن تفكر في الجامعات التي يبلغ فيها معدل دوران الجيل أربع سنوات في كثير من الأحيان. بعض الناس يستغرق وقتا أطول، ولكن أربع سنوات.

يمكنك أن تفكر في الطلاب الدوليين، الذين سيتمكن بعضهم من أخذ الأخبار الجيدة معهم، تمامًا كما تمكن مسؤول المحكمة الأفريقية من أخذها معه. في السياق الخاص بك، قد يكون الأمر مختلفًا، ولكن أينما كنت، في أماكن متعددة الثقافات، أماكن حيث يمكنك الوصول إلى مجموعات من الأشخاص الذين قد يكون من الممكن الوصول إليهم هناك، قد لا تحتاج إلى السفر 500 ميل أو 700 ميل أو محاولة السفر لمجموعة كاملة من أماكن مختلفة. ربما جلب الله لك الناس.

وكانت أنطاكية مكانًا كهذا وكان بولس مستعدًا للتواصل مع الناس هناك. كان هدف بولس داخل الإمبراطورية هو روما. ربما سمعت المثل القائل بأن كل الطرق تؤدي إلى روما.

حسنًا، ذلك لأن روما بنت الطرق، لكن هذا كان صحيحًا. كان الناس يأتون ويذهبون. بولس، قبل أن يذهب إلى روما، تظهر رومية 16 أنه كان يعرف الكثير من الناس في روما.

لماذا؟ لأن الناس كانوا يأتون ويذهبون من روما طوال الوقت. إذا وصلت إلى قلب الإمبراطورية، وصلت إلى روما، فسيتم نشر الرسالة من هناك بشكل جيد للغاية. واليوم، حسنًا، ربما يكون الإنترنت مثالًا على ذلك.

من الجيد أن يكون لديك شيء موجه نحو الجماعة حتى تتمكن من تلميذ الناس، ولكن الإنترنت هو المكان الذي يتجمع فيه الكثير من الناس فكريًا. ربما ستنقطع شبكة الكهرباء يومًا ما، وهذا لن يكون صحيحًا، لكن الآن لدينا مكان حيث لدينا الكثير من الفرص. فقط تأكد من أنك تعرف ما تفعله.

هناك بعض المسيحيين الذين يقولون بعض الأشياء على شبكة الإنترنت. كيف يجب أن أقول هذا؟ لقد كنت ملحدًا قبل تحولي، ولذا فأنا أحب الملحدين. لدي بعض الفهم للملحدين، لكن بعض الملحدين الجدد يتلفظون بالهراء على الإنترنت.

ليس لديهم أدنى فكرة عما يتحدثون عنه. إنهم يلتقطون أشياء أخرى من الإنترنت. وأحياناً يلتقطون الأمور من مثقفين هم مثقفون في مجال واحد، لكن ليس لديهم أدنى معرفة بالفلسفة أو الأمور التي يكثرون فيها .

لكن في بعض الأحيان يوجد مسيحيون يفعلون نفس الشيء تمامًا، وهذا أمر محرج. أعرف بعض الملحدين الذين يشعرون بالحرج من بعض الملحدين الجدد على الإنترنت، وأعرف بعضنا نحن المسيحيين الذين يشعرون بالحرج من بعض الأشياء التي يفعلها بعض المسيحيين على الإنترنت. من فضلك كن على علم عندما تتحدث عن الأشياء، ولكن الأهم من ذلك كله، مهما كان ما تفعله، افعله بمحبة لأننا مدعوون إلى أن نحب قريبنا مهما كان الأمر.

من حيث الوصول، والخدمات اللوجستية. حسنًا، لدينا الكثير من المواد التي يمكننا تعلمها حول الخدمات اللوجستية والأفعال، على الرغم من أن بعضها مخصص لتلك الثقافة في المقام الأول، ولكنها تقدم لنا نماذج حول كونها ذات صلة بثقافاتنا. على سبيل المثال، التقيا في المنازل.

لم يكن لديهم المباني العامة المتاحة لهم عادة. يمكن أن يجتمعوا في الهيكل في القدس، لكنك لن تجتمع في معبد أفروديت في قبرص أو معبد أرتميس في أفسس أو بالقرب من أفسس أو البارثينون، معبد أثينا في أثينا. لذلك، كان الناس يجتمعون، وخاصة في المنازل.

وكانت تلك مسألة لوجستية. وهذا ما كان متاحًا خلال القرون الثلاثة الأولى. هذا هو المكان الذي اجتمعت فيه الكنيسة بشكل أساسي.

لم يكن الأمر أنهم كانوا ضد الاجتماع في مكان آخر. أعني أن بولس تكلم في المجامع وكانوا يستخدمون منازل أكبر عندما تتوفر لديهم منازل أكبر. وفي القدس، عقدوا الاجتماعات المنزلية وعقدوا اجتماعًا أكبر.

لكن المنازل قابلة للحياة اقتصاديا. كما أن المنازل تكون أسهل إذا كان هناك اضطهاد. المنازل أقرب للناس للوصول إليها إذا كانوا بحاجة إلى المشي من حيث الوصول إلى الأحياء.

بالطبع، في ذلك الوقت لم يكن لديهم سيارات، لكنهم استخدموا ما لديهم وكان ما لديهم فعالاً. في الواقع، في المنازل، كان لديهم طرقًا تمكنهم من تلاميذ الناس بطريقة أكثر حميمية. وكانت وزارة الفريق عاملا آخر.

في أعمال الرسل 13 وفي أماكن أخرى، ترى أن لديك قيادة الفريق في أعمال الرسل 13، الآيتين الأوليين، وتم إرسال برنابا وشاول كفريق إرسالي وأخذوا مرقس معهم. وفيما بعد، عندما ذهب بولس مع سيلا، استعان بتيموثاوس ليذهب معه، ثم انضم إليهما لوقا. لاحقًا في أعمال الرسل الأصحاح 20، كان لدى بولس عدد كبير من الأشخاص الذين كان يرشدهم، وممثلون من مدن مختلفة يأتون معه إلى أورشليم لحمل التقدمة.

على الرغم من أن لوقا لم يذكر التقدمة كثيرًا، إلا مرة واحدة فقط. ولكن على أية حال، فريق الوزارة. الآن، أنا انطوائي وكثيرًا ما خرجت بمفردي لأنه، تمامًا مثل بولس في أثينا، إذا لم يكن هناك أحد معك، فهذا لا يعني أنه لا ينبغي عليك مشاركة الإنجيل.

لكن عمدا، عادة ما يكون من الأفضل الخروج مع شخص ما. لقد تعرضت للضرب في كثير من الأحيان أكثر من اللازم بسبب خروجي بمفردي في أماكن كانت خطيرة في بعض الأحيان. لكن هناك مشكلة لوجستية أخرى نراها في نمو الكنيسة وهي هيكل قيادتها.

وكان لهم شيوخ أو مشرفون. الآن، تم استعارة هذه الهياكل القيادية من الثقافة الأكبر. كان لإسرائيل القديمة شيوخ يوجهون شؤون القرية المحلية وكان الشيوخ يشرفون على المعابد اليهودية.

تم استخدام لقب المشرف في بعض إعدادات القيادة اليونانية، كما تم استخدام المعادل العبري له، Mabachar ، إذا كنت أنطقه بشكل صحيح، في مخطوطات البحر الميت للإشارة إلى المشرفين على مجتمع قمران. في بعض الأحيان يكون هناك شيء متاح بالفعل في الثقافة. لا يجب أن تكون مختلفة تمامًا.

إذا نجح الأمر، فيمكنك تعديله، بشرط ألا يكون هناك أي خطأ فيه. واستولوا على بعض الهياكل القيادية داخل الثقافة. أراد بولس أن يكون هناك قادة في الجماعات المحلية لمنحها الاستقرار.

لذلك، في أعمال الرسل 14: 23، عندما عادوا عبر هذه الكنائس، كانوا قد بدأوا للتو هذه الكنائس. ليس الأمر وكأن هؤلاء هم شيوخ مسيحيون ذوو خبرة، لكنهم أفضل ما لديهم. ولذلك، فقد كلفوهم بالمسؤولية في الوقت الحالي للمساعدة في الإشراف على الأمور.

عليك أن تعمل مع ما لديك. وأيضًا، هناك مسألة لوجستية أخرى، والرابعة التي أذكرها، هي أنهم كانوا على استعداد للثقة فيما كان يفعله الله. لهذا السبب يمكنهم التفويض.

ولهذا السبب كان الاثنا عشر على استعداد لتفويض السبعة في أعمال الرسل الإصحاح السادس، مقتدين بمثال موسى في خروج 18 وتثنية 34، حيث فوضوا السبعين شيخًا أو فوضوا يشوع، ووضعوا الأيدي على يشوع. وبعد ذلك حلت عليه الروح كما حدث مع السبعة في أعمال الرسل الإصحاح السادس. التفويض يعني أننا نثق فيما يفعله الله.

ونحن نعلم الآن من مكان آخر في العهد الجديد أن الأمور تسير بشكل سيئ في بعض الأحيان. أنت تبذل قصارى جهدك للتأكد من أنك لا تقوم بالتفويض إلا للأشخاص المسؤولين جدًا. وقد فعلوا ذلك في أعمال الرسل السادس، ولكن في بعض الأحيان يتغير الناس أو ما شابه، ولكننا نبذل قصارى جهدنا.

قام بولس بتثبيت القادة مرة أخرى في أعمال الرسل 14: 23. لاحقًا في الرسائل الرعوية، عندما يقول: ضع يدك على أحد فجأة، ولا تضع يدك على أحد بسرعة كبيرة. حسنا، هذا هو التركيز. هذا هو المكان الذي كان لديهم مؤمنين لمدة 10 سنوات على الأقل.

لذا، لديهم المزيد للعمل معه. لكن في بعض الأحيان يتعين عليك العمل بما لديك والمساعدة قدر الإمكان في ذلك. قم برعايتها بكل ما تستطيع، ولكن يتم طرد بول باستمرار من المدن.

لذا، فهو يفعل ما في وسعه. الثقة فيما يفعله الله. وأيضًا تراه في أعمال الرسل الأصحاح الثامن، تمكين الروح.

حسنًا، ما هو موضوع تمكين الروح في سفر أعمال الرسل؟ أعمال الرسل الإصحاح الأول الآية الثامنة يحل عليكم الروح وتكونون شهودا. وكان تمكين الروح من أجل الشهادة. وذلك يأتي على جميع المؤمنين.

وفي أعمال الرسل الإصحاح الثاني، يقول في نهاية عظته في 2: 39، هذا الوعد لك ولأولادك ولكل البعيدين. لكنك تأتي إلى أعمال الرسل الإصحاح الثامن. الآن، كان الشعب اليهودي يتوقع استعادة إسرائيل، وأن الله سوف يسكب روحه على شعبه.

ولم يتوقعوا أن يسكب الروح على السامريين. ولكن عندما تلقى السامريون الرسالة عن يسوع، قال سكان القدس، حسنًا، نحن بحاجة إلى التحقق من ذلك. كان فيليب أكثر ازدواجية الثقافة.

لقد مضى قدما وكان عليه مغادرة القدس على أي حال. وذهب بطرس ويوحنا إلى هناك ورأوا أن هذا إله. ووضعوا الأيدي على السامريين حتى يقبل السامريون الروح.

حسنا، ما الفائدة من ذلك؟ تذكر لماذا أعطيت لنا الروح. بالطبع، يمنحنا الله الروح لأكثر من سبب. ولكن في سفر أعمال الرسل، التركيز الرئيسي هو أننا نمنحنا القوة بالروح لنكون شهودًا.

ولم يعد السامريون مجرد أهداف للرسالة بعد الآن. وأصبح السامريون شركاء في الرسالة. وأحيانًا في الماضي، كان لدينا مبشرون يذهبون إلى أماكن معينة، ويؤسسون الكنائس ثم يديرونها لمدة مائة عام.

لكن هذا لم يكن النموذج الذي لدينا في سفر أعمال الرسل. إنه لأمر رائع أن تذهب إلى مكان وتبدأ الكنائس. ولكن بمجرد وصول المؤمنين إلى أي مستوى من النضج، يصبحون شركاء.

الآن قد يكون لديك شركاء أكثر خبرة ونأمل أن يتطلع الناس إلى الشركاء الأكثر خبرة. من الواضح أن الناس كانوا يتطلعون إلى كنيسة القدس من أجل القيادة في العديد من النواحي. ولكن علينا أيضًا أن ندرك أن الله يعطي الروح لجميع شعبه.

كلنا نصبح إخوة وأخوات. ونعم، يخطئ الناس، ولكن علينا أن نكون مستعدين للثقة في عمل الروح في إخواننا وأخواتنا والاستماع إلى الأشخاص الذين لديهم وجهات نظر ثقافية مختلفة. قد يكونون هم المثاليون للوصول إلى ثقافتهم الخاصة.

لكن بالطبع، نريد الاستماع إلى أولئك الذين لديهم تجارب خاصة. وهذا ما يمكننا أن نتعلمه من بعضنا البعض. اللوجستية كذلك، النقطة الخامسة، والأشخاص ذوي الموارد الاقتصادية.

الآن، إذا كنتم في مقرري عن متى، سمعتموني أقول الكثير مما قاله يسوع عن الممتلكات. ولوقا أقوى في هذا الصدد، فيما يتعلق بتقاسم الممتلكات مع الفقراء. سنتحدث أكثر عن ذلك في سفر أعمال الرسل الإصحاح الثاني.

لكن هذا لا يعني أننا نتجاهل الأشخاص الذين لديهم موارد اقتصادية. لقد حصلنا جميعًا على هدايا مختلفة لنحضرها، والأشخاص الذين لديهم موارد اقتصادية لديهم هدية ليحضروها. ترى أنه في لوقا الإصحاح الثامن في الآية الثالثة، كانت هناك نساء مسافرات مع التلاميذ، مسافرات مع يسوع والتلاميذ الذين كانوا يخدمونه من مواردهم الخاصة.

كانت هؤلاء نساء ثريات إلى حد ما وكانوا يساعدون في توفير المهمة. ولم يكن أحد يصبح ثريًا منه. لم يكن أحد يعيش حياة ثرية، لكن كان لديهم طعام ليأكلوه.

أعمال الرسل 18، الآية السابعة، عندما تم تلقي عطية من كنيسة مكدونية، شعر بولس بالامتنان لذلك وأصبح قادرًا على تكريس نفسه بشكل كامل فيما يتعلق بوقته لخدمة الكلمة. لدينا أيضًا أشخاص لديهم موارد تعليمية. ونرى ذلك مع كريسبس الذي كان رئيسًا للمجمع عام 1808.

ومن الجدير بالذكر. يصبح مؤمنا. حسنًا، لقد حصل بالفعل على بعض الخلفية.

إنه يعرف بالفعل بعض الأشياء التي يمكن أن تكون مفيدة. وهذا لا يعني أنه ناضج في الرب، ربما مثل أي شخص آخر، ولكن معظم الناس في كورنثوس كانوا مؤمنين جدد في هذه المرحلة. كلهم ما عدا بولس وربما أكيلا وبريسكلا.

ولكن أبولوس، فهو مؤمن جديد إلى حد ما. يجب أن تشرح له الأمور، بعض الأشياء التي لا يفهمها، لكنه مجهز جدًا بالتوراة لدرجة أنه بمجرد أن يفهمها، يصبح قادرًا على التحدث ببلاغة داخل دوائر نفوذه وداخل الدوائر التي تستمع إلى هذا النوع. من الحجج التي كان قادرا على تقديمها. لذا، هناك أشخاص لديهم موارد تعليمية، وأشخاص لديهم خلفيات تؤهلهم بطرق خاصة.

سواء كانت خلفيتك كصياد سمك، فقد تصبح صيادًا للناس. إذا كانت خلفيتك راعيًا، فقد تصبح راعيًا للناس، كما في حالة موسى وداود أو التلاميذ الذين كانوا صيادين. لا يريد الله دائمًا أن نترك بعض الأشياء خلفنا، ولكن الله غالبًا ما يأخذ أشياء من خلفيتنا بطرق لا نتخيلها ويستخدمها للخير.

ثم هناك بعض الأشياء الفظيعة في خلفيتنا والتي، كما تعلمون، نحتاج إلى التعزية، ولكن قد نجد أن الآخرين يمكن أن يتعزوا من خلال التعزية التي نتلقاها من الرب بهذه الأشياء. لذلك، بالنسبة للأشخاص الذين لديهم أنواع معينة من الموارد، دعونا لا نتجاهل الموارد الموجودة في جسد المسيح. الناس لديهم الهدايا والمهارات.

عندما كنت قسًا، كان هناك شخص ما في الجماعة متخصص في الدراما. ولذلك، استفدنا من مهاراتها في الجماعة. كان هناك شخص متخصص في الجيتار ويمكننا استخدام مهاراته.

وكان هناك عدد من المهارات المختلفة الموجودة بالفعل وآخرون أرادوا تنمية المهارات. هناك نقطة أخرى ذات قيمة، وهي أنه من المهم إبلاغ قاعدتك الرئيسية أو مؤيديك. أعني، إنه شيء واحد إذا كنت القاعدة المنزلية وأنت تخدم الأشخاص من حولك، ولكن إذا خرج شخص ما إلى وضع متعدد الثقافات، سواء كان ذلك في بلد آخر أو مجرد نوع آخر من المواقف داخل نفس البلد أو التواصل مع مجموعات أخرى من الأشخاص أو الانتقال إلى جزء أقل تبشيرًا من البلاد، فمن المهم إبلاغ قاعدة المنزل بالأشخاص الذين يقدمون الدعم، سواء كان دعمًا ماليًا أو دعمًا بالصلاة.

بسبب وضعي الحالي، لا أحتاج إلى دعم مالي. لم أكن في حاجة إليها. أنا لست في حاجة إلى الدعم المالي.

لقد قدمها الرب بطرق مختلفة في الماضي، ولكن مرتين فقط أعتقد أنني حاولت جمع المال لغرض ما وليس لدي موهبة جمع التبرعات. لم ينجح الأمر بشكل جيد في كلتا الحالتين. لكن دعم الصلاة أحتاجه.

أقوم بتجنيد الناس للصلاة من أجلي. ولدي فريق قريب من مؤيدي الصلاة، حوالي 20 شخصًا. هذا فقط عدد الأشخاص الذين لديّ أو بالقرب منهم والذين يقومون بذلك.

من الممكن أن يكون رقمًا مختلفًا، لكني أرسل إليهم تحديثات الصلاة بانتظام. حسنًا، على أية حال، هناك مسألة لوجستية أخرى، اعتذار قانوني أو اعتذار دعائي. في بعض الأحيان، يسيئ الناس حقًا تمثيل المسيحيين، وهم حقًا يسيئون تمثيل يسوع، ويشوهون موضوع الإنجيل.

حسنًا، ما هو موضوع أعمال الرسل 24 إلى 26؟ لقد تم اتهام بول خطأً، ولديك هذا المقطع الطويل من الاعتذارات. وهذا يوحي لنا أن الدفاعيات أمر مهم يجب القيام به. وإذا اتبعنا مثال لوقا، فسنشعر بالقلق أيضًا.

أعني أنه لا يمكنك دحض كل شائعة. لا يمكنك إرضاء شكوك الجميع. يتحدث بولس عن كيف كان موضوعًا للافتراء.

وكان بعض الناس يحترمونه. بعض الناس لم يحترموه. كان عليه أن يعيش مع كليهما.

لكن الاعتذار القانوني، والاعتذار العلني، يعرضان الناس إلى الحقيقة قدر الإمكان. إذا كانت اتهامات باطلة في الكنيسة الأولى، فقد قالوا إن المسيحيين مذنبون بسفاح القربى وأكل لحوم البشر لأن هذا على الأرجح، خاصة في القرن الثاني، قالوا إن المسيحيين يقولون، أنا أحبك يا أخي. أنا احبك يا اختي.

آه، سفاح القربى. أو يقول المسيحيون أنهم يأكلون جسد الرب ودمه. آه، أكل لحوم البشر.

حسنًا، كان من المفيد أن يرفع الله المدافعين ليقولوا، لا، أنتم تسيءون فهم هذا تمامًا. وقد شوهت هذه الشائعات الحقيقة تمامًا. حسنًا، لن تتمكن من إقناع الجميع، ولكن من المهم توعية الناس بالحقيقة حتى يمكن إقناع بعض الأشخاص على الأقل.

حسنًا، هناك مشكلة أخرى متعلقة باللوجستيات، لا تكن ساذجًا. سوف تأتي المشاكل. ترى ذلك في سفر أعمال الرسل، اضطهادًا وانقسامًا داخليًا، وما إلى ذلك.

لذا، فإن جميع الخدمات اللوجستية الأخرى رائعة، ولكن عاجلاً أم آجلاً سوف تواجه مشاكل. و اعذروني على الرسوم الكاريكاتورية. إنه مجرد شيء أستخدمه أحيانًا عندما أقوم بالتدريس.

وهكذا، فإننا نستعد للانتقال إلى الإصحاح الأول من سفر أعمال الرسل. أريد أن أقدم بعض المعلومات التمهيدية عن سفر الأعمال الإصحاح الأول لأنني أريد أن أتتبع موضوع سفر الأعمال الأول والثاني معًا. وسيكون هذا هو القسم التالي.

لكن اسمحوا لي أولاً أن أقدم بعض المعلومات التمهيدية عن الإصحاح الأول من سفر الأعمال. من الشائع أن يكون هناك تلخيص. عندما يكون لديك عمل مكون من مجلدين أو عمل متعدد الأجزاء، فقد يلخص المجلد اللاحق نهاية المجلد السابق.

وهذا ما لدينا في لوقا 24. الكثير من ذلك تم تلخيصه بطريقة مختصرة ومختصرة في بداية سفر أعمال الرسل الإصحاح الأول. ويكرر بعض النقاط هناك بمزيد من التفصيل، النقاط التي يريد لوقا التركيز عليها بشكل خاص.

تذكر أن المؤرخين كان لديهم الحرية في إعادة ترتيب الأشياء. كان لديهم حرية إعادة الصياغة. كان الاختلاف في الصياغة، حسنًا، في بعض الأحيان كان سهوًا عرضيًا، ولكن عادةً، لم يكن سهوًا عرضيًا، وبالتأكيد ليس في شيء مصمم جيدًا مثل لوقا أعمال الرسل.

تمت صياغة الأمور بطريقة مختلفة قليلًا في سفر الأعمال الإصحاح الأول، لكنها توصل نفس الرسالة الأساسية. سفر أعمال الرسل، الإصحاح الأول من الآية الأولى، مخصص لثاوفيلس. وهذا في الواقع أكثر وضوحًا في لوقا الإصحاح الأول، الآية الثالثة، المجلد الأول.

لكن في المجلد الثاني، ربما يهديه إلى الراعي. ومن الممكن أن يكون ثيوفيلوس هو الراعي له، فهو يدعم توزيع الكتاب. أو في بعض الأحيان يكون مجرد تخصيص لشخص بارز تريد جذب انتباهه.

فيقوم الشخص بتعميم العمل وربما يرعى بعض النسخ التي يتم صنعها أو شيء من هذا القبيل. ولكن في هذه الحالة، من الواضح أن ثاوفيلس هو شخص يعرفه لوقا. وهو يعلم أن ثاوفيلس هو أيضاً مؤمن، ولكنه ثاوفيلس فائق التميز.

ومن الواضح أنه يتمتع بمكانة اجتماعية عالية جدًا، وهو أمر مهم جدًا في نظر العالم الروماني. وكان من المفترض أن يكون المسيحيون قادرين على التغلب على الاختلافات الطبقية والطبقية، لكن لا يزال بإمكانهم تقدير أنه عندما يكون شخص ما من طبقة اجتماعية أقل وصولًا، ولكن من طبقة اجتماعية أعلى، فإننا نحظى باهتمام المزيد من الناس ونكون قادرين على تعميم الأشياء. وفي أعمال الرسل الإصحاح الأول، والعدد الثاني والثالث، توجد نماذج من الأدلة.

يتحدث عن تقديم يسوع دليلاً على قيامته. بعض نماذج الأدلة مذكورة في الفصل 24 من لوقا حيث قدم نفسه للتلاميذ حيًا، وأرادهم أن يلمسوه، ويأكل أمامهم، وما إلى ذلك. ولهذا السبب في الآية الرابعة من أعمال الرسل الأول، نقرأ أنهم أكلوا معًا.

لماذا هذا مهم؟ لأنه في العديد من التقاليد اليهودية، لا يستطيع الملاك أن يأكل طعام الإنسان حقًا. إذًا، هذا يؤكد على جسديته، جسدية القيامة. بعض المعلومات الأساسية عن اجتماع الصلاة في أعمال الرسل الإصحاح الأول: الآيات 12 إلى 14.

حسناً، هذا حوالي أسبوع إلى 10 أيام بين القيامة وعيد العنصرة. إن يوم الخمسين، أنا آسف، لا، لم يكن بين القيامة ويوم العنصرة، بل بين صعود يسوع ويوم العنصرة. وكان ذلك بعد حوالي 50 يومًا من القيامة.

لذا، لمدة أسبوع إلى 10 أيام يصلون معًا وينتظرون ما سيفعله الله. لم يعرفوا كم من الوقت سيستغرق. وفي الآية 12 يتحدث عن جبل الزيتون أو جبل الزيتون الذي يظهر في الأناجيل أيضًا.

هذا هو المكان الذي يصعد فيه يسوع. ولكن بحسب زكريا 14: 4، كان هذا أيضًا مكان مجيء المسيح المتوقع. لذلك، عندما يقول، سوف تراه يعود مرة أخرى بالطريقة التي رأيته فيها وهو يذهب.

حسنًا، حتى من حيث الموقع، قد يكون هذا صحيحًا. إنه على بعد حوالي نصف ميل شرق المعبد وعدة مئات من الأقدام فوقه. إنها قريبة من رحلة يوم السبت، كما هو مذكور هنا.

كانت رحلة يوم السبت حوالي 2000 ذراع، والذراع هو تقريبًا الطول بين مرفق الشخص وأطول إصبعه. ورغم أن ذلك يختلف من شخص لآخر، إلا أنه معيار تقريبي. يتحدث الإصحاح الأول والآية 13 عن العلية.

حسنًا، فيما يتعلق بالغرفة العلوية التي يمكنها استيعاب عدد كبير جدًا من الأشخاص، فلا يمكن أن يكون ذلك إلا في المدينة العليا، الجزء الأكثر ثراءً في القدس. وكان معظم المدينة في اتجاه الريح للمجاري، وهي مدينة أورشليم السفلى. لكن الأثرياء كان لديهم أماكن إقامة أكثر اتساعًا.

الآن، كانت العديد من الغرف العلوية تشبه إلى حد ما العلية، ولكن هناك بعض النصوص، بعض النصوص اليهودية التي تذكر أن جميع الحكماء اجتمعوا معًا في الغرفة العلوية. لذلك، كانت هناك بعض المنازل التي يمكن أن تحتوي على غرف علوية واسعة جدًا. الـ12، لماذا يتحدث عن الـ12؟ وكان الـ 12 هو عدد أسباط إسرائيل.

تظهر لنا مخطوطات البحر الميت أن حركة التجديد اليهودية يمكنها أن تستخدم ذلك عندما كانت تفكر في استعادة الأسباط الـ12. سيكون لديهم 12 قائدًا سيكونون قادة في إسرائيل عندما يستعيد الله شعبه. بالنسبة للـ 12 هنا، الأسماء ليست دائمًا هي نفسها كما في بعض القوائم الأخرى.

الاختلافات ليست كبيرة، ولكن لدينا بعض الاختلافات وأحياناً أكثر من اسم، حتى في نفس القائمة للشخص. حسنًا، كان من الشائع جدًا أن يكون لدى الأشخاص عدة أسماء تعريفية، يمكن استخدام أحدهما أو كليهما للإشارة إلى الشخص. وإذا كان لديك اسم شائع جدًا مثل سمعان، فسيتعين عليك تقريبًا استخدام اسم آخر معه، سمعان بطرس، أو سمعان الغيور، أو الكنعاني إذا كنت تريد استخدام اللغة الآرامية للإشارة إلى المتعصب.

نفس الشيء مع يهوذا، ويهوذا الإسخريوطي، على الرغم من أنه ليس هنا بشكل واضح، ويهوذا آخر أو يعقوب مختلفين بين التلاميذ. أعني أن هذه كلها كانت أسماء شائعة جدًا، تمامًا مثلما كان اسم مريم هو الاسم الأكثر شيوعًا للنساء في اليهودية والجليل. من المثير للاهتمام كيف أن الأسماء الأكثر شيوعًا في هذه المقاطع هي في الواقع الأسماء الأكثر شيوعًا من المكان والفترة التي تصفها، وليست الأسماء الشائعة من أي مكان آخر في الإمبراطورية.

أعمال 1.14. في الثقافة الأوسع، عادة ما يكون هناك التقليل من أهمية أدوار المرأة، ولكن هنا المشاركة المتساوية للمرأة جديرة بالملاحظة. لغة الصلاة، كانت تستخدم أحيانًا لبيت صلاة خارج اليهودية، لكن لوقا عادة ما يستخدم الكنيس لذلك. وهذا يعني فقط أنهم كانوا يصلون معًا.

وفي الآيات من 15 إلى 26، وسأتعامل مع هذه الخلفية باختصار شديد، ولكن تم استبدال الرسول المرتد، وكان لديهم 120. والآن في مخطوطات البحر الميت، كان لديهم مجموعة من القادة تضم 12 مسؤولًا خاصًا. وكان عليهم أن يظهروا أنهم البقية الحقيقية لإسرائيل.

120 ليس 12 بالضبط، لكن يبدو أنه مرتبط بذلك. كانت هناك تقاليد يهودية غير مؤكدة التاريخ مفادها أن هناك 120 شيخًا أصدروا الشريعة لأول مرة في زمن عزرا. لقد كانوا بالفعل، حسنًا، لا نعرف إذا كان الأمر كذلك بالفعل، ولكن في تاريخ غير مؤكد، كان هناك تقليد للقادة، 120 قائدًا في إسرائيل.

كما أن مخطوطات البحر الميت تتطلب وجود كاهن واحد لكل 10 رجال. لذا، إذا كان لديك 120 رسولًا، حسنًا، سيكون من المنطقي أن يكون لديك 12 رسولًا. لكن مغزى لوقا من ذكر الـ 120 قد يكون ببساطة أن الغرفة العلوية كانت مكتظة للغاية، على الأقل عندما يكون الجميع معًا.

ونحن لا نعرف ما إذا كان الجميع هناك في وقت واحد على أي حال. لكن في الآية 20، يستخدم بطرس تقنية تفسيرية يهودية شائعة أطلق عليها الحاخامات اليهود فيما بعد اسم " كل فومر"، فكم بالحري؟ يستخدم ذلك للتعامل مع مزامير الأبرار المتألمين. إذا كان هذا صحيحًا بالنسبة للمعاناة الصالحة بشكل عام، فكم بالحري يجب أن يكون صحيحًا بالنسبة ليسوع؟ مزمور 69، الآية 25، ومزمور 109، الآية 8، كلاهما يتحدثان عن المتهمين البارزين بالأبرار الذين يعانون.

ثم في الآيات 23 إلى 26، لدينا عملية إلقاء القرعة. غالبًا ما تم استخدام الكثير لواجبات خاصة. لديك ذلك في العالم اليوناني والعالم الروماني حتى في العديد من المناصب السياسية أو المهام التي يذهب إليها الحكام.

تجدها في العهد القديم لواجبات خاصة في أخبار الأيام الأول 24 و25 وما إلى ذلك. لديك في مخطوطات البحر الميت. لديك في الحاخامات.

لقد ذكرت ذلك في يوسيفوس، حيث أجروا قرعة لمعرفة من سيُقتل أولاً. نجا جوزيفوس بطريقة ما حتى النهاية. وكان هو من يملك القرعة.

ولكن على أية حال، فقد تم استخدامه أيضًا كشكل من أشكال العرافة في الأوساط اليونانية. ولكن تم استخدامه مرة واحدة من قبل في لوقا أعمال الرسل. لقد تم استخدامه مبكرًا هنا في سفر أعمال الرسل.

لقد تم استخدامه مبكرًا في إنجيل لوقا. في إنجيل لوقا، يتم استخدامه لاختيار الكاهن ليدخل ويقدم البخور. وهناك زكريا.

حسنًا، من الواضح أن الله كان مسؤولاً عن هذا القدر. وأعتقد أنه يمكننا أن نفترض أنه يمكننا أن نثق في أن الله مسؤول عن هذا الأمر أيضًا. حسنًا، لاحظ أن بعض الأشخاص لديهم أسماء مزدوجة.

في حالة جوزيف بارساباس، إنه اسم ثلاثي عندما يحاولون الاختيار من بين هذين الاسمين، قالوا، حسنًا، هذان يستوفيان جميع المؤهلات. دعونا نختار القرعة لنرى من منهم يريد الرب أن يشغل هذا المنصب. لذلك كانت الأسماء المزدوجة والأسماء الثلاثية شائعة جدًا.

وخاصة عندما تكون أسماء معينة مثل يوسف شائعة جدًا لدرجة أنها تتطلب بعض المؤهلات. لكن في الجلسة القادمة، سننظر إلى الإصحاحين الأول والثاني من سفر الرسل ونتتبع الموضوع الذي يدور حول ذلك. وهذا هو موضوع القوة للشاهد.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة السادسة، الكرازة ومقدمة لسفر أعمال الرسل.